

تقييم الفهم الشفهي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

Evaluate the oral comprehension of fourth year primary school students

نسرين عرابي⁽¹⁾ * . حسينة ميلودي⁽²⁾

⁽¹⁾المخبر المتعدد التخصصات في علوم الإنسان والبيئة والمجتمع، جامعة البويرة، البويرة 10000، الجزائر، nesrine.arabi@univ-bouira.dz

⁽²⁾جامعة البويرة، البويرة 10000، الجزائر، hassinamiloudi9@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2023/12/27؛ تاريخ القبول: 2024/07/15؛ تاريخ النشر: 2024/12/22

ملخص:

هدفت الدراسة تقييم الفهم الشفهي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، والكشف عن الاستراتيجية الأكثر استعمالا في الوضعية الشفهية بالاعتماد على منهج دراسة الحالة على مجموعة مكونة من 06 حالات تم اختيارهم بطريقة عشوائية بالمدرسة الابتدائية بلهوان مخلوف بالأخضرية/البويرة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمنا كل من اختبار الذكاء لهاريس جودناف بهدف استبعاد الحالات التي تعاني من نقص في الذكاء واختبار الفهم الشفهي O-52 من إعداد خمسي. وتمت معالجة البيانات بأساليب إحصائية تمثلت في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بالاعتماد على مخرجات *spss v21*. وتوصلت الدراسة إلى أن الفهم الشفهي عند أفراد مجموعة الدراسة المتدربين في قسم السنة الرابعة ابتدائي جيد سواء الفهم الفوري أو الكلي، وأنهم يستخدمون كل من الاستراتيجية المعجمية والاستراتيجية الصرفية النحوية أكثر في الوضعية الشفهية.

كلمات مفتاحية: اللغة؛ اللغة الشفهية؛ الفهم؛ الفهم الشفهي؛ الاستراتيجية.

Abstract:

The study aimed to evaluate the oral comprehension of fourth-year primary school students, and to reveal the most commonly used strategy

in the oral situation, based on the case study approach on a group of 06 cases who were randomly selected at the primary school in Belahwan Makhoulf, Lakhdaria/Bouira. To achieve the objectives of the study, we used both the intelligence test by "Harris Goodenough" in order to exclude cases having a deficiency in intelligence, and the O-52 oral comprehension test prepared by Khomsi. The data was processed using statistical methods, including the arithmetic mean and standard deviation, based on the outputs of SPSS v21. The study found that the oral comprehension of members of the study group studying in the fourth year of primary school is good, whether immediate or total comprehension, and that they use both the lexical strategy and the morphological-grammatical strategy more in the oral situation

Keywords: language; oral language; comprehension; oral comprehension; strategy.

مقدمة:

تعتبر اللغة أهم ما يميز الإنسان عن باقي الكائنات الحية، فمن خلالها يتمكن الفرد من التعبير عن آرائه وأفكاره وهي من أهم مظاهر النمو لدى الطفل، وتعتبر الصرخة الأولى نقطة نشوء اللغة التي يعبر بها عن مختلف رغباته وحاجاته البيولوجية، لينتقل بعد ذلك إلى مراحل متطورة من الاكتساب اللغوي كالقدرة على تطوير الجمل والتركيب والربط بين الأشياء والأصوات حتى يصل تدريجياً إلى عملية الفهم.⁽¹⁾

ويتطور الفهم تدريجياً في مرحلة التعليم الابتدائي، ووفقاً لجوناش فإن المتعلم يستطيع إدراك واستيعاب وبناء المعارف الجديدة انطلاقاً من المعارف القديمة، بالإضافة إلى القدرة على إقامة علاقات منطقية بين المفاهيم للوصول إلى بناء المعنى العام للرسالة التي يتلقاها المتعلم، وبهذا يتخذ الفهم عدة أنواع كالفهم القرائي والكتابي والفهم الشفهي. الذي يعد نشاطاً معرفياً يصل فيه المتعلم إلى إعطاء معنى للكلمات والنصوص والجمل في اللغة الشفهية، أو هو ذلك المستوى الذي يحققه المتعلم من تفسير المعاني عندما تعرض عليه أي مادة شفهية (سماعياً).⁽²⁾

(1)-قاسمي، أمال، بوخدنة، منير، تكييف محور الفهم الشفهي الموجه للأطفال قبل التمدرس من اختبار خومسي لتقييم اللغة الشفهية على البيئة الجزائرية، مجلة ألف، المجلد 08، العدد 02، (2021).

(1)-Ferroukhi, Karima, la comprehension orale et les stratégies d'écoutes des élèves apprenant le français en 2^{ème} année moyenne en Algérie, synergie d'Algérie, N°4, (2009).

وحسب جريمو وآخرون فالفهم الشفهي يتطلب توظيف كل من الرصيد اللغوي والخبرات السابقة والكيانات اللسانية المكتسبة من قبل، بالإضافة إلى إدراج عدة آليات واستراتيجيات تمكنه من فهم الحادثة الشفهية من بينها استراتيجيات الفهم الفوري، التي تمثل القاعدة الأساسية للتعرف على المكتسبات وتتضمن كل من الاستراتيجية المعجمية، المصرفية النحوية والقصصية، وكذا استراتيجيات الفهم الكلي والتي تسمح بفهم سلوك المتعلم أثناء فهم الحادثة وتتضمن كل من سلوك المراقبة على الخطأ، سلوك التصحيح الذاتي وسلوك تغيير التعيين.⁽¹⁾

ومما سبق يتضح الدور الذي يلعبه الفهم الشفهي كنشاط معرفي مهم في التحصيل الدراسي للمتمدرسين في أقسام السنة الرابعة ابتدائي خاصة ما تعلق باللغة الشفهية وكيفية إدراكها وتنظيمها. وعلى هذا الأساس جاءت فكرة تناول هذا الموضوع الذي يهدف إلى تقييم مستوى الفهم الشفهي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي هذا من جهة، ومن جهة أخرى الكشف عن الاستراتيجيات الأكثر استعمالاً من طرف المتعلم في الوضعية الشفهية.

الإشكالية:

يرى بياجيه أن اللغة مظهر من مظاهر النشاط العقلي والتي تعبر عن التفكير وطريقة توصيل المفاهيم للآخرين سواء في الأسرة أو المدرسة.⁽²⁾ حيث يبدأ الطفل في اكتساب اللغة من الرضاعة ويستمر أثناء الطفولة وحتى سن المراهقة والرشد، بعبارة أخرى بمجرد ولادة الطفل يبدأ بإنتاج مجموعة من الأصوات التي تتطور لاحقاً لتكون نظام لغوي يمكنه من التواصل مع الآخرين وتطوير شخصيته ونموه النفسي والاجتماعي والأكاديمي.⁽³⁾

ويؤكد برونر أن اللغة عنصر هام من تفكير الطفل ووسيلة أساسية في بناء وانتظام السلوك المعرفي، فاللغة إذن هي مجموعة من الرموز تستخدم للتعبير وهي نوعين: اللغة الكتابية واللغة الشفهية، وفي هذا الصدد ترى الباحثة استيان أن اللغة الشفهية قاعدة

(2)-شعباني، مليكة، دور تدريس الفهم الشفهي في تطوير مفاهيم اللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة السادسة من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الجزائر2، (2005).

(1)- شلابي، زهير، ساق، عبد الجليل، النمو اللغوي عند الطفل، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، المجلد10، العدد05، (2021).

(2)-lahmar, anissa kabou, l'acquisition du langage chez l'enfant , university aix –en-provence, (2016).

أساسية ويظهر ذلك من خلال القدرة على معالجة الكلمات على المستوى المورفولوجي، التعبير عن الذات والقدرة على الفهم الدقيق والسريع للكلمات التي تنتظم في جملة من أجل تشكيل خطاب.⁽¹⁾ وعليه فإن اللغة الشفهية لها وجهان: الجانب التعبيري (التواصل) والذي يسمح بإصدار الرسائل والتفاعل مع الآخرين، والثاني يتعلق بالعمليات المعرفية وهو الفهم، فالنشاطات اللغوية التي يقوم بها المتعلم فهما وإنتاجا لا تتم بشكل لاواعي وإنما هي نشاطات واعية تستدعي توظيف كفاءات معرفية وقدرات ذهنية يمتلكها.⁽²⁾

ووفقا لنموذج كينتس ينقسم الفهم إلى مرحلتين: مرحلة بناء المعلومات الخارجية والداخلية للفهم (تنشيط المفاهيم المخزنة في الذاكرة العاملة والذاكرة طويلة المدى) ومرحلة الاستنتاج والتكامل الذي يجعل المعلومة منتظمة، ولكي يكون هناك فهم تام يجب تحليل الدلالات اللفظية أولا للوصول إلى معالجة معجمية للرسالة وذلك لتوليد استنتاجات وهذا ما يعرف بالفهم الشفهي. فهذا الأخير هو القدرة على تحقيق المعنى ودلالة الرسائل اللغوية سواء كانت مكتوبة أو منطوقة.⁽³⁾

وتعتبر دراسة عبد الحميد خمسي من بين أهم الدراسات التي حاولت تناول الفهم في الوضعية الشفهية، انطلاقا من توظيف عدة استراتيجيات والتي تنقسم إلى استراتيجيات الفهم الفوري الذي يندرج تحته كل من الاستراتيجية الصرفية النحوية، والاستراتيجية المعجمية والاستراتيجية القصصية، أما الاستراتيجيات الثانية فهي استراتيجيات الفهم الكلي والتي تندرج تحتها كل من سلوك المواظبة، سلوك التصحيح الذاتي وسلوك تغيير التعيين. ويرى بياجييه أن الارتقاء اللغوي عند الطفل المتعلم يتم عبر مراحل إلى أن يتم تحقيق المعنى اللغوي أو ما يعرف بالفهم اللغوي الشفهي، وتتم هذه الميكانيزمات بصورة عادية لدى الطفل السوي على عكس بعض الفئات الأخرى.⁽⁴⁾ فقد توصلت دراسة بن حمو

(3)-عدى، دليلة، ساقبي، عبد الجليل، أهمية الاختبارات اللغوية في تقييم اللغة الشفهية، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 04، العدد 07، (2017).

(4)-علوي، مولاي إسماعيل، الوعي اللغوي واستراتيجيات إدراك الجملة عند الطفل، مجلة الطفولة العربية، العدد 40، (2009).

(1)-magali, christel, la comprehension orale chez l'enfant sourd : de l'explicite à l'implicite, université elaud bernard , lyon1, (2008).

(2)-قالي، جنات وجعلاب، محمد الصالح، تقييم استراتيجيات الفهم الشفهي لدى المتعلمين ذهنيا بدرجة بسيطة-دراسة ميدانية بمراكز المتعلمين ذهنيا لولاية أم البواقي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد 10، العدد 01،

إلى وجود تأخر واضطراب في استعمال استراتيجيات الفهم الكلي والفوري لدى الأطفال الحاملين لمتلازمة أسبرجر، كما أشارت دراسة دحال إلى أن الأطفال المعسرّين قرائيا لديهم مشاكل على مستوى استراتيجيات الفهم الشفهي، في حين توصلت دراسة بن عصمتان أن الأطفال المصابين بالإعاقة الحركية لديهم مشاكل على مستوى الفهم الشفهي. كما تناولت بعض الدراسات تقييم استراتيجيات الفهم الشفهي لدى الطفل المتمدرس العادي كدراسة ميرود والتي توصلت إلى أن الأطفال العاديين مزدوجي اللغة يستخدمون نفس استراتيجيات الفهم الشفهي لحل المشكلات والتي يستعملها الأطفال أحاديي اللغة.

وانطلاقا من كل الدراسات التي تم عرضها، يمكن القول أن الفهم الشفهي هو عملية معرفية تستدعي سلامة الجهاز العصبي والحواس والصحة العقلية للمتمدرس والتي تمكنه من اكتساب المفاهيم وتحليلها وتوظيفها بطريقة فعالة سواء في تواصله مع الآخرين أو التحصيل الأكاديمي، وعليه لوحظ أن معظم الدراسات المحلية حول هذا الموضوع أجريت على فئة من المتمدرسين الذين يعانون من خلل حسي أو عصبي أو عقلي ونقص الدراسات التي تناولت الفهم الشفهي لدى الطفل المتمدرس العادي في حدود إطلاع الباحثان. وعليه جاءت هذه الدراسة لتقييم مستوى الفهم الشفهي لدى المتمدرس في السنة الرابعة ابتدائي والكشف عن الاستراتيجية الأكثر توظيفا في حالة تلقي رسالة سماعيا، وهذا ما يميزها عن باقي الدراسات ويعطيها خصوصية هذا من جهة، ومن جهة أخرى لما لهذا المكون المعرفي (الفهم الشفهي) من أهمية في مرحلة التعليم الابتدائي ودور في التوصل إلى تفسيرات صحيحة ومنطقية للألفاظ والعبارات والجمل وتقييم الخبرات الجديدة في ضوء الخبرات السابقة. ولتناول الموضوع تم طرح التساؤلين الآتيين:

-ما هو مستوى الفهم الشفهي لدى التلميذ المتمدرس في قسم السنة الرابعة ابتدائي؟

-أي الاستراتيجيات الأكثر استعمالا من طرف المتمدرس في قسم السنة الرابعة ابتدائي

في الوضعية الشفهية؟

2-فرضيات الدراسة:

-مستوى الفهم الشفهي جيد لدى الطفل المتمدرس في قسم السنة الرابعة ابتدائي.

-يستعمل الطفل المتلمذ في قسم السنة الرابعة ابتدائي كل من الاستراتيجية الصرفية النحوية والمعجمية أكثر في الوضعية الشفهية.

3-أهمية الدراسة:

-الوقوف على كل المشكلات التي يعاني منها المتلمذ في قسم السنة الرابعة ابتدائي على مستوى مكون الفهم الشفهي لما له من أهمية في إدراك اللغة الشفهية.
-إن معرفة وتقييم استراتيجيات الفهم الشفهي تمكن العاملين في حقول التربية من اختيار أساليب تدريس ملائمة للنمو المعرفي والعقلي للمتلمذ.
-أن توظيف المعلمين لتعليمات شفهية واضحة يسمح للمتلمذين من المعالجة الجيدة للجمل والكلمات وبالتالي القدرة على ربط الخبرات السابقة بالجديدة .

4-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية تقييم الفهم الشفهي لدى المتلمذ في قسم السنة الرابعة ابتدائي، إضافة إلى الكشف عن الاستراتيجية الأكثر استعمالا من طرف المتلمذ في قسم السنة الرابعة ابتدائي في الوضعية الشفهية.

5-التعريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

5-1-الفهم الشفهي:

اصطلاحا: يعرفه عبد الحميد خمسي: "على أنه القدرة والكفاءة اللتان تسمحان للطفل من فهم الحادثة في الوضعية الشفهية، وذلك بالرجوع إلى استراتيجيات تمكنه من الإجابة على الحادثة الشفهية".⁽¹⁾

إجرائيا: هو نشاط معرفي يسمح للمتلمذ من إدراك وفهم الألفاظ والتعابير اللغوية المختلفة والتي يتلقاها شفويا وكذا إدراك مختلف العلاقات القائمة بين الجمل والصور الموافقة لها على اختبار O-52 للفهم الشفهي والذي يسمح لنا بقياس كل من الفهم الفوري والكلي.

(1)-دحال، سهام، دراسة وتحليل استراتيجيات الفهم الشفهي عند الطفل المصاب بصعوبات تعلم القراءة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الجزائر 2، (2005)، ص.11.

2-5-الفهم الفوري:

اصطلاحاً: الفهم الفوري هو القدرة على التعرف على المكتسبات اللسانية انطلاقاً من توظيف المعجم اللغوي النحوي والصرفي للمتمدرس، ويتم تقييمه بالرجوع إلى عدة استراتيجيات وهي: الاستراتيجية المعجمية والتي يرمز لها (L)، الاستراتيجية الصرفية النحوية والتي يرمز لها (M-S) والاستراتيجية القصصية التي يرمز لها (C).⁽¹⁾

إجرائياً: هي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المتمدرس في قسم السنة الرابعة ابتدائي على بنود كل من الاستراتيجية المعجمية، الاستراتيجية الصرفية النحوية والاستراتيجية القصصية.

3-5-الفهم الكلي:

اصطلاحاً: الفهم الكلي هو التعرف على السلوكيات التي يتخذها المتمدرس أثناء الإجابة على بنود الاختبار شفهياً، ويتم تقييمه بالرجوع إلى عدة استراتيجيات وهي: سلوك الملاحظة ويرمز له (P)، سلوك تغيير التعيين ويرمز له (A-C) وسلوك التصحيح الذاتي ويرمز له (C-D).⁽²⁾

إجرائياً: هي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المتمدرس في قسم السنة الرابعة ابتدائي وذلك بجمع نتيجة كل من العمود (N1) وهو الخاص بالفهم الفوري، وكذا نتيجة العمود (D2) الخاص بالتعيين الثاني.

6-منهجية الدراسة وإجراءاتها:

1-6-منهج الدراسة:

تم الاعتماد في الدراسة الحالية على منهج دراسة الحالة لأننا بصدد تقييم الفهم الشفهي لدى مجموعة من المتمدرسين في قسم السنة الرابعة ابتدائي كل حالة على حدة.

2-6-مجموعة الدراسة:

شملت الدراسة الحالية 6 حالات من مستوى السنة الرابعة ابتدائي تبلغ أعمارهم بين

(2)-نفس المرجع، ص 65.

(1)-ميرو، محمد، استراتيجيات الفهم الشفهي عند الطفل أحادي اللغة والطفل مزدوج اللغة، أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة الجزائر 2، (2008)، ص 15.

9 إلى 11 سنة والذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية عن طريق القرعة وذلك بمراعاة الشروط الآتية:

- كل الحالات تتمتع بدرجة ذكاء عادي أو فوق العادي وذلك بعد تطبيق اختبار رسم الرجل، وهنا تم استبعاد حالة واحدة تحصلت على درجة تحت 90 في اختبار الذكاء.
- كل الحالات لا تعاني من مشاكل صحية أو مشاكل نفسية وذلك بالرجوع إلى الدفتر الصحي لكل حالة.

- كل الحالات لا تعاني من مشاكل أسرية وذلك بعد إجراء مقابلة مع معلمة الصف، وفي هذا الصدد تم استبعاد حالة تعاني من مشاكل أسرية حسب تقرير معلمة الصف حول الحالة الاجتماعية وهذا قد يؤثر على نتائج الاختبار.

وبالتالي أصبحت مجموعة الدراسة في صورتها النهائية 6 حالات بعدما كانت 8 حالات في صورتها الأولية. والجدول أدناه يوضح خصائص أفراد مجموعة الدراسة.

الجدول رقم (01): يمثل خصائص أفراد مجموعة الدراسة

الحالة	السن	الجنس	درجة الذكاء
الحالة الأولى (م.م)	11 سنة	ذكر	90 درجة
الحالة الثانية (ص.ج)	10 سنوات	ذكر	90 درجة
الحالة الثالثة (ح.س)	09 سنوات	أنثى	122 درجة
الحالة الرابعة (س.ع)	10 سنوات	ذكر	120 درجة
الحالة الخامسة (ع.و)	09 سنوات	ذكر	100 درجة
الحالة السادسة (م.أ)	09 سنوات	أنثى	100 درجة

3-6- مكان وزمان إجراء الدراسة:

تم إجراء بحثنا في المدرسة الابتدائية بلهوان مخلوف في بلدية الأخضرية - ولاية البويرة، حيث دامت الدراسة حوالي 20 يوم ابتداء من 2023/04/23 إلى غاية 2023/05/14.

4-6- أدوات الدراسة:

اختبار O-52 للفهم الشفهي:

صمم هذا الاختبار من طرف الباحث عبد الحميد خمسي سنة (1987) بفرنسا وتم

تكييفه من طرف الباحثة دحال سهام على البيئة الجزائرية سنة (2005).

يحتوي الاختبار على 52 صورة (حادثة) موزعة على 30 لوحة، كل لوحة تحوي (4) صور وتستعمل بعض اللوحات أكثر من مرة، أي لوحة واحدة يمكن أن تتضمن حادثتين.

التعليمية: يطلب من الطفل التعيين على الصور التي باللوحة والتي توافق الجملة التي يلقيها عليه الباحث، وقبل القيام بتطبيق الاختبار لابد من التأكد أن الطفل يفهم معنى التعيين على الصورة.⁽¹⁾ ولهذا فاللوحة (0) الموجودة في البداية تستعمل للتدريب وتقديم للطفل على النحو التالي: "سوف أقرأ عليك جملة وأنت تقوم بتعيين الصورة التي تناسب والجملة".

مثال: 0-1- أرني الصورة "أين يوجد الولد"

0-2- أرني الصورة "أين توجد البنت الصغيرة"

وبذلك تكون تعليمية الاختبار كالتالي: "أرني الصورة أين يوجد...."⁽²⁾.

التنقيط: تعطى علامة (+) في حالة إعطاء الطفل إجابة صحيحة في التعيين الأول، وتوضع العلامة أمام إحدى الخانات الثلاث (L/M-S/C) أما في حالة الإجابة الخاطئة يتم وضع رقم الصورة التي أشار إليها الطفل في الخانة المناسبة. إذا أخفق الطفل في التعيين الأول تقدم له فرصة ثانية وذلك بإعادة التقديم للمرة الثانية وتدوين العلامة في الخانة التي تدرج تحت العمود (D2) وهي خاصة بالتعيين الثاني، أما في حالة الإجابة الخاطئة يتم وضع رقم الصورة التي أشار إليها الطفل في الخانة المناسبة.⁽³⁾

7- عرض وتحليل النتائج:

الجدول رقم(02): يبين نتائج اختبار O-52 للفهم الشفهي

الحالة	L	M-C	C	N1	D2	N2	P	A-C	C-D	DA1	DA2
الحالة 1	16	22	11	49	02	51	33.3	66.6	0.1	/	/

(1)-زايري، نبيل، استراتيجيات المتابعة والتقييم لإنتاج الكلام وفق الفهم الشفهي لدى الأطفال ذوي الزرع القوقعي المدمجين في المدارس العادية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 27، (2016)، ص 86.

(2)-دحال، سهام، دراسة وتحليل استراتيجيات الفهم الشفهي عند الطفل المصاب بصعوبات تعلم القراءة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الجزائر 2، (2005)، ص 104.

(3)-ميروود، محمد، استراتيجيات الفهم الشفهي عند الطفل أحادي اللغة والطفل مزدوج اللغة، أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة الجزائر 2، (2008)، ص 181.

/	/	0	50	50	51	01	50	11	23	16	الحالة 2
/	/	0	100	0	52	02	50	11	22	17	الحالة 3
/	/	0	50	100	51	01	50	11	22	17	الحالة 4
/	/	16.7	50	33.3	49	03	46	07	22	17	الحالة 5
/	/	0	12.5	87.5	45	01	44	08	21	15	الحالة 6

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن الحالة الخامسة والسادسة قد تحسنتا على أدنى درجة في كل من الاستراتيجية القصصية، بينما الحالة الخامسة فقد تحسنت أيضا على أدنى درجة في الاستراتيجية المعجمية.

الجدول رقم (03): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لنتائج الحالات.

CD	A-C	P	N2	D2	N1	C	M-C	L	
0	0	0	50.1	2	48.16	9.83	22.00	16.33	المتوسط الحسابي
0	0	0	2.78	0.63	5.56	1.8	0.63	0.88	الانحراف المعياري

المصدر: من إعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات spss v-21.

التحليل الكمي:

يبين الجدول رقم (03) أن معظم الحالات تمكنت من الإجابة على كل بنود الاختبار حيث قدر معدل النجاح بمتوسط حسابي يساوي 16.33 في الاستراتيجية المعجمية، و22.00 في الاستراتيجية الصرفية النحوية، و9.48 في الاستراتيجية القصصية هذا فيما يخص إجابات الفهم الفوري، أما بالنسبة للفهم الكلي فقد تحسنت الحالات على 0 بالنسبة لسلوك المواظبة، و0 بالنسبة لسلوك التصحيح الذاتي، و0 بالنسبة لسلوك تغيير التعيين.

التحليل الكيفي:

الحالة الأولى: قمنا بعرض اللوحة التجريبية على الحالة للتأكد من فهمها للتعليمية جيدا وقد أبدت الحالة حماسا للإجابة على الاختبار، وانطلاقا من نتائج التحليل الكمي الموضح في الجدول (02) و(03) تحسنت الحالة على نتائج جيدة في كل من الاستراتيجية

المعجمية، الاستراتيجية الصرفية النحوية والاستراتيجية القصصية بالرغم أنها عجزت عن الإجابة على البند 1-3 "الفنجان مكسور"، والبند 1-13 "سيذهب السيد" وقد يرجع ذلك لعدم فهم التعليم جيداً، ولكنها قامت بتغيير التعيين في التقديم الثاني وتمكنت من معرفة الخطأ وتصحيحه ولكن لوحظ فشل الحالة في التعيين على البند 2-15 "هل سقطت البنت الصغيرة" سواء في التقديم الأول أو الثاني وهذا قد يرجع لعجز الحالة عن تحديد صيغة الجملة وفهم الدلالة الاستفهامية لها، ولكن عموماً يمكن القول أن الحالة لديها فهم فوري جيد حيث تمكنت من الإجابة على كل بنود الاختبار سواء في التعيين الأول أو التعيين الثاني، وهذا يدل على تحكمها الجيد في استراتيجيات الفهم الشفهي وتمكنها من اتخاذ السلوك المناسب سواء بالنسبة للتصحيح الذاتي أو سلوك تغيير التعيين، ومن هنا يمكن القول أن القدرة على التحكم في استراتيجيات الفهم الفوري انعكس إيجاباً على التحكم في استراتيجيات الفهم الكلي، بحيث كلما انتقلت الحالة من استراتيجية بسيطة إلى استراتيجية أعقد منها لوحظ تمكنها وتركيزها الجيد في اختيار الحادثة المناسبة بمعنى آخر تمكن الحالة من اتخاذ السلوك المناسب أثناء عملية التعيين.

الحالة الثانية: قبل البدء في تطبيق الاختبار حرصنا على فهم الحالة للتعليمية حيث تم الاستعانة باللوحة التجريبية وقد أبدت الحالة أيضاً حماساً للإجابة، ومن خلال نتائج التحليل الكمي فقد تحسنت الحالة على نتائج جيدة في كل من الاستراتيجية المعجمية، الاستراتيجية الصرفية النحوية والاستراتيجية القصصية، ولكنها عجزت عن الإجابة على البند 1-3 "الفنجان مكسور" سواء في التقديم الأول أو الثاني وقد يرجع ذلك لتشتت انتباه الحالة وعدم تمييزها للصورة الموافقة، ولكن عموماً يمكن القول أن الحالة لديها فهم شفهي فوري جيد، حيث لم تجد صعوبة في الإجابة على بنود الاختبار سواء في التقديم الأول أو الثاني، وهذا لتحكمها الجيد في استراتيجيات الفهم الشفهي وقدرتها على القيام بسلوك التصحيح الذاتي وتغيير التعيين في حالة الإجابات الخاطئة، ومن هنا يمكن القول أن القدرة على التحكم في استراتيجيات الفهم الفوري قد انعكس إيجاباً على استراتيجيات الفهم الكلي، بحيث كلما انتقلت الحالة من استراتيجية إلى استراتيجية أعقد منها لوحظ تمكنها من الإجابة والمواظبة على السلوك المناسب، بمعنى أن الحالة متمكنة من اتخاذ السلوك المناسب وتعرف جيداً معنى الخطأ وتقوم بتصحيحها أثناء الإجابة عن الحوادث.

الحالة الثالثة: قمنا بعرض اللوحة التجريبية على الحالة وذلك للتأكد من فهم تعليمية

الاختبار، وانطلاقاً من النتائج المتحصل عليها في التحليل الكمي فقد تحصلت الحالة على درجات جيدة في كل من الاستراتيجية المعجمية، والاستراتيجية الصرفية النحوية والاستراتيجية القصصية أي أن الحالة متحركة جيداً في استراتيجيات الفهم الفوري، رغم أن الحالة قد عجزت عن التعرف على الصورة الموافقة للبند 1-13: سيذهب السيد، والصورة الموافقة للبند 1-28: الدب نائم، حيث قامت بالتعيين الخاطئ للصورتين وقد يرجع ذلك لعدم فهم التعليم جيداً ولكن قامت بتصحيحهما في التقديم الثاني، أي أنها استطاعت القيام بسلوك تغيير التعيين والتصحيح الذاتي ومن هنا يمكن القول أن القدرة على التحكم في استراتيجيات الفهم الفوري انعكس إيجاباً على الفهم الكلي وهذا ما وضحته نتائج العمود D2 حيث قامت الحالة بتصحيح إجابتين خاطئتين بعد التقديم الثاني، بمعنى أن هذه الأخيرة تستطيع معرفة الخطأ وتصحيحه هذا من جهة، ومن جهة أخرى قدرتها على اتخاذ السلوك المناسب أثناء الإجابة على الحوادث في الوضعية الشفهية.

الحالة الرابعة: قمنا بتقديم اللوحة التجريبية أو التدريبية للتأكد من أن الحالة لا تجد صعوبة في فهم تعليمية الاختبار، وانطلاقاً من نتائج التحليل الكمي تحصلت الحالة على نتائج جيدة في كل من الاستراتيجية المعجمية والاستراتيجية الصرفية النحوية، والاستراتيجية القصصية ولكنها عجزت عن الإجابة الصحيحة في كل من البند 2-15 "هل سقطت البنت الصغيرة" وهذا راجع لعدم فهم الحالة لصيغة الجملة، وكذا البند 26-2 "بعض الأولاد لديهم قبعات" وهذا لعدم القدرة على التمييز بين صيغة الكل والجزء، ولكن عموماً الحالة لديها فهم شفهي فوري جيد انعكس إيجاباً على استراتيجيات الفهم الكلي، بحيث كلما انتقلت الحالة من استراتيجية إلى استراتيجية أعقد منها لوحظ تمكنها من التعيين الصحيح هذا من جهة، ومن جهة أخرى القيام بالسلوك المناسب أثناء التعيين فيما تعلق بسلوك المراقبة.

الحالة الخامسة: قمنا بتقديم اللوحة التدريبية للحالة وذلك للتأكد من فهم تعليمية الاختبار جيداً، وانطلاقاً من نتائج التحليل الكمي تحصلت الحالة على نتائج جيدة في كل من الاستراتيجية المعجمية والاستراتيجية الصرفية النحوية، ولكنها تحصلت على أدنى نتيجة على بنود الاستراتيجية القصصية وهذا راجع لصعوبة هذه الاستراتيجية من الناحية التركيبية حيث أن الحالة عجزت عن فهم البنية السببية للجمل وتحديد العلاقات الزمانية والمكانية لها وهذا ما أدى لفشل الحالة في البند 6-"آكل الكرز الذي تقطعه أمي" والبند 9-

"القط الذي جذبته من ذيله خدشني" والبند 27- "أراك تأكل المثلجات" والبند 18-1 "البنت الصغيرة تنظر إليه" والبند 10- "أرى المطر يسقط في الخارج" ولكن لوحظ أن الحالة قامت بتصحيح كل من البند 10، البند 18-1 والبند 27- في التقديم الثاني أي أن الحالة قامت بمعرفة الخطأ وتصحيحه أما باقي البنود فقد عجزت عن الاختيار الصحيح، ويمكن القول أن الحالة لديها فهم شفهي فوري جيد وهذا ما انعكس إيجاباً على استراتيجيات الفهم الكلي، أما فيما يخص نسبة الإخفاق ترجع إلى تسرع الحالة في الإجابة واندفاعها وقلة التركيز، وعموماً تستطيع الحالة القيام بالسلوك المناسب أثناء التعيين على الحداثات.

الحالة السادسة: قمنا بتقديم اللوحة التدريبية للحالة وتأكدنا من فهمها لتعليمية الاختبار جيداً، وانطلاقاً من نتائج التحليل الكيفي تحسّلت الحالة على نتائج جيدة في الاستراتيجية الصرفية النحوية، ولكنها سجلت نتائج متوسطة في الاستراتيجية المعجمية حيث عجزت عن الإجابة على كل من البند 13-1 "الفنجان مكسور" والبند 13-2 "الفنجان ليس مكسور" وهذا لعجز الحالة عن فهم الجمل في صيغتها المثبتة والمنفية ولم تتمكن من تصحيحها في التقديم الثاني وهذا راجع لاندفاعية الحالة والعشوائية في اختيار الإجابات دون النظر جيداً للصور الموافقة لها، كما بين التحليل الكمي أن الحالة سجلت نتائج ضعيفة على بنود الاستراتيجية القصصية حيث عجزت عن الإجابة على البند - "أكل الكرز الذي تقطفه أمي"، والبند 10- "أرى المطر يسقط في الخارج" والبند 11- "طلبت مني أمي لبس معطفي" والبند 15-2 "هل سقطت البنت الصغيرة" والبند 27- "أراك تأكل المثلجات" ولم تتمكن من تصحيح الإجابات حتى بعد التقديم الثاني، وهذا يدل على فشل الحالة في سلوك التصحيح الذاتي وتغيير التعيين أي أنها لا تعي معنى الخطأ ولا تقوم بتصحيحه وهذا ما انعكس سلباً على الدرجة الكلية للفهم الكلي، ومن هنا يمكن القول أن عدم القدرة على التحكم في استراتيجيات الفهم الفوري يؤثر على استراتيجيات الفهم الكلي، حيث وجدت الحالة صعوبات كبيرة سواء من ناحية الانتقال من استراتيجية إلى أخرى معقدة، وكذا عجز الحالة عن القيام بالسلوك المناسب أثناء التعيين على الحداثات.

8-مناقشة النتائج:

بناءً على النتائج المتوصل إليها في الدراسة الحالية واعتماداً على الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة حول الموضوع سنحاول مناقشة نتائج الفرضيات كل واحدة على حدة.

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

والتي تنص على أن "مستوى الفهم الشفهي جيد لدى المتدرس في قسم السنة الرابعة ابتدائي" وبعد تطبيق اختبار الفهم الشفهي 0-52 وبعد حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وجدنا أن مجموعة الدراسة لديها فهم شفهي جيد سواء الفهم الفوري أو الفهم الكلي.

حيث يرى جيلفورد أن الفهم الشفهي هو القدرة على إدراك معاني الكلمات والأفكار، ويضيف كلارك وكلارك أنه القدرة على الإدراك الصائب للمستمع لمعنى ما يقصده المتكلم.⁽¹⁾ ولهذا لوحظ أن معظم الحالات تمكنت التعرف على صور الاختبار بمجرد النظر لها، وفي هذا الصدد يرى عبد النبي أن المتدرس قد يستخدم الصور والأشكال لكي يستطيع تحديد المعنى المقصود ولهذا كانت الحالات متحمسة للإجابة على الاختبار لاحتوائه على مجموعة من الصور وهذا ساعدهم كثيرا في استخلاص المعنى المطلوب للحداث الشفهية انطلاقا من الصور.

والفهم الشفهي ليس مهارة واحدة ولكنه مهارة معقدة ومركبة، وبعد الوصول إلى المعنى الصحيح المهارة الأساسية لعملية الفهم الشفهي، فمن خلال نتائج التحليل الكمي الموضحة في الجدول (2) و(3) وجدنا أن الحالات لا تعاني من ضعف في استعمال استراتيجيات الفهم الفوري، وهذا ما أكدته فيلد الذي يرى أن الفهم الشفهي عملية تتم عبر استثمار ثلاث استراتيجيات أساسية هي المعارف الفونولوجية، المعارف المعجمية والمعارف الصرفية النحوية للوصول للرسالة المسموعة لفهم المعنى الحقيقي للجمل،⁽²⁾ كما أكد عبد الحميد خمسي أن كل من الاستراتيجية المعجمية والصرفية النحوية تسمحان بفهم الحادثة انطلاقا من التعرف على الكلمة وكذا معالجة الوحدات اللسانية (الجمل) والقدرة على وضع علاقات بين الأسماء والأفعال وهذا يفسر نجاح الحالات وقدرتها على الانتقال من استراتيجية بسيطة إلى استراتيجية أعقد منها هذا من جهة، من جهة أخرى أكد كراشن أن الرصيد المعجمي يقوم بدور أساسي في تحصيل الفهم والتوصل إلى المعنى، وأنه كلما كانت هناك ألفة بالكلمات أي خبرات سابقة كلما كان التعرف عليها سهلا.⁽³⁾ وهذا يفسر نجاح الحالات في التعرف على بنود

(1)-مرجع سابق، (2008).

(2)-John Field, Listening in the language classroom.1ed. combridge university press.

(1)-Stephen Krashen, Principle and practice in second language acquisition, 1ed, Pergamon press inc, (1982).

الاختبار وتمكنها من فهم الحادثة من أول تقديم.

وحسب مورغان فإن فهم اللغة الشفهية يستدعي تدخل العديد من المهارات وهي: معالجة الكلام على المستوى الصوتي، معرفة معنى الكلمات وفهم الهياكل النحوية التي تتشكل منها الكلمات مع الاحتفاظ بالمعلومات، ولهذا لم تجد الحالات أي صعوبة في الإجابة على بنود الاستراتيجية المعجمية والصرفية النحوية وهذا راجع لتوظيف مجموعة البحث أليات سابقة كالرصيد اللغوي وذلك لفهم سياق الكلام، بالإضافة إلى أن كل الكلمات التي يحتويها الاختبار هي تراكيب ومعاني مكتسبة سابقا ومخزنة في نظام الذاكرة طويلة الأمد يمثل ظروف المكان والزمان، المثني والمذكر والجمع، الفعل الماضي والمضارع... إلخ،⁽¹⁾ وهذا ما أكدته دراسة مازن التي توصل فيها إلى أن الذاكرة طويلة المدى تتدخل بصورة واضحة في تنظيم المفردات والمفاهيم وفهمها.

كما بينت نتائج التحليل الكمي أن معظم الحالات نجحت على بنود الاستراتيجية القصصية وهذا يرجع إلى قدرة الحالات على المعالجة المتتابعة للبنية الزمنية والسببية للحدوثات واكتساب مفهوم الزمن نظرا لأن المتدربين لديهم قابلية لتعلم المفاهيم اللغوية عن طريق القصص، وهذا ما أكدته دراسة عمر والطيب (2015) التي أكدت فيها أن للقصّة دور فعال في اكتساب المهارات اللغوية عند الطفل وتنمية رصيده اللغوي، بحيث يصبح قادر على الربط بين الصورة والكلمة وإدراك أوجه التشابه والاختلاف.⁽²⁾ وهذا يفسر تمكن مجموعة الدراسة من فهم الحدوثات ومعالجة مضمونها انطلاقا من الصور المعبرة عنها في اللوحات.

أما فيما يخص الفهم الكلي لدى المتدرب فقد بينت النتائج أن معظم الحالات قامت بسلوك تغيير التعيين بعد التقديم الثاني. وهذا الاستراتيجية تتطلب تدخل استراتيجية أخرى وهي الاستراتيجية الاجتماعية وإشارات الراشد مما يسمح للطفل من تغيير التعيين في حالة الإجابة الخاطئة،⁽³⁾ وفي هذا الإطار يرى كابلان ووارنر أن الطفل يكتسب معاني الكلمات

(2)-شعباني، مليكة، دور تدريس الفهم الشفهي في تطوير مفاهيم اللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة السادسة من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الجزائر2، (2005).

(1)-بوسنة، فطيمة، لعبودي، صالح، فعالية برنامج تعليمي قائم على القصّة في تنمية بعض المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث) لدى طفل قبل المدرسة، مجلة ألف، المجلد09، العدد03، (2022).

(2)-دحال، سهام، دراسة وتحليل استراتيجيات الفهم الشفهي عند الطفل المصاب بصعوبات تعلم القراءة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الجزائر2، (2005).

بالاعتماد على أسلوبين هما الاستنتاج الصريح اللفظي وتعلم فهم الرموز اللفظية من خلال توجيهات الكبار والإشارات، والآخر هو الاستنتاج الضمني من خلال فهم الحادثة أو دلالات السياق مما ينبثق لديه المعنى. كما بينت النتائج قيام مجموعة الدراسة بسلوك التصحيح الذاتي. وهذا يرجع إلى المراقبة الذاتية للمتمدرسين والتي تهدف إلى التقليل من الإجابات الاندفاعية والوصول إلى استجابة سليمة تسمح لهم بالتفاعل مع الحوادث الجديدة وربطها مع ما لديهم من معلومات سابقة⁽¹⁾؛ ولهذا قد يرجع فشل بعض الحالات في التعيين لتسرعهم المستمر للإجابة وليس لعدم إدراكهم للاستراتيجيات.

من خلال نتائج الحالات الست نقول أن الفرضية القائلة "لدى المتمدرس في قسم السنة الرابعة ابتدائي فهم جيد" قد تحققت وهذا يتفق مع دراسة كل من ميروود ودراسة دحال والتي توصلتا فيها إلى أن الطفل العادي لديه فهم شفهي جيد.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية على أن "المتمدرس في قسم السنة الرابعة ابتدائي يستخدم الاستراتيجية الصرفية النحوية والاستراتيجية المعجمية أكثر في الوضعية الشفهية.

وبناء على نتائج التحليل الكمي الموضحة في الجدولين (02) و (03) نجد أن كل الحالات الست تستخدم الاستراتيجية الصرفية النحوية أكثر بمتوسط حسابي قدر بـ 22.0.

ومن المتفق عليه أن الأطفال الأسوياء غير المصابين بالصمم أو خلل مخي أو اضطراب حسي حركي، ينطقون الكلمة الأولى في حوالي الشهر 10-12 ويكتسبون التراكيب تماما في 48 إلى 60 شهرا، حيث يصبح قادرا على تصريف الكلام ويستخدم قواعد الصرف الخاصة (المفرد، المؤنث والجمع) وزمن الفعل (ماضي، حاضر ومستقبل) وتزداد قدرته على التنظيم والترتيب للمفردات اللغوية. وهذا ما أكدته غانتر الذي يرى أن الطفل يستطيع معالجة الجمل وتحولها من صيغة المعلوم إلى صيغة المجهول، ويمكنه تغيير موقع الفعل والاسم في الجملة مع الاحتفاظ بالمعنى المراد الوصول إليه، كون الطفل قد اكتسب ما يعرف بالمرونة والقابلية إلى إعادة التركيب مع الاحتفاظ بنفس المعنى⁽²⁾.

(3)-زايري، نبيل، تقييم استراتيجيات الفهم الشفهي عند الطفل ذو الصمم الحاد باستخدام الكمبيوتر، أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة الجزائر 2، (2007).

(1)-الزغلول، رافع النصير، الزغلول، عماد عبد الرحيم، علم النفس المعرفي، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، (2012).

كما بينت نتائج التحليل الكمي أن كل الحالات الست تستخدم الاستراتيجية المعجمية بمتوسط حسابي قدر ب 16.33، حيث يكتسب الطفل هذه الاستراتيجية عندما يبلغ من العمر أربع سنوات ونصف أي في المرحلة الحسية-الحركية حسب نظرية بياجيه، وفي سن الرابعة ونصف يكون نظام الأصوات الكلامي عند الطفل قد قارب كلام الراشدين، وإذا وصلنا إلى الخامسة والسادسة وجدنا أن نضج اللغة لديه قد أصبح في مستوى كامل من حيث التركيب والتعبير والفهم والاستعمال.⁽¹⁾ وهذا ما أكدته الباحثة تريزمان التي تفترض وجود معجم ذهني له مداخل معجمية خاصة تسمح للطفل بإيجاد المفردات المناسبة للسياق اللغوي وهو يتكون من ثلاث وحدات معرفية: خزان المفاهيم، خزان تمثيلات الفرد المنطوقة والتي توظف في إنتاج وحدات معجمية جديدة وخزان الصور المرتبطة بالأصوات المنطوقة للتعرف على المفردات الموظفة في الوضعية اللغوية، ولهذا لوحظ أن معظم الحالات نجحت في الإجابة على بنود الاستراتيجية المعجمية وذلك لأن معظم الكلمات والصور الخاصة بها قد تم اكتسابها سابقا في المعجم الذهني للمتمدرس.⁽²⁾

وعليه فإن الفرضية القائلة "يستخدم المتمدرس في قسم السنة الرابعة ابتدائي الاستراتيجية المعجمية والصرفية النحوية أكثر في الوضعية الشفهية" قد تحققت.

خاتمة:

لقد أكدت العديد من الدراسات النظرية أهمية الفهم الشفهي كنشاط معرفي يسمح للمتمدرس من تحليل المفاهيم وتوظيفها من خلال تكامل المعجم اللغوي والخبرات السابقة في شكل وحدات مركبة ذات معنى.

حيث هدفت دراستنا لتقييم الفهم الشفهي لدى المتمدرس في قسم السنة الرابعة ابتدائي، والكشف عن الاستراتيجية الأكثر استعمالا من طرفه في الوضعية الشفهية وتوصلنا إلى النتائج الآتية:

- أن مستوى الفهم الشفهي لدى المتمدرس في قسم السنة الرابعة ابتدائي جيد، أي أنه يحسن استخدام استراتيجيات الفهم الفوري والكلي .

(2)-سمارة وآخرون، النمو اللغوي عند الطفل(سيكولوجية الطفل)، (2008).

(1)-Anne treisman, search similarity and integration of features between and within dimension, journal of experimental psychology, N°17, (1991).

- أن الاستراتيجيات الأكثر استخداما من طرف المتعلمين في قسم السنة الرابعة ابتدائي هي كل من الاستراتيجية الصرفية النحوية والاستراتيجية المعجمية، وهذا راجع لسهولة استخدامها من الناحية التركيبية واللسانية.
- وفي ضوء نتائج الدراسة نشير إلى:
- ضرورة تشخيص كل صعوبات اللغة الشفهية خاصة ما تعلق بجانب الفهم والإنتاج.
- توظيف المعلمين لاستراتيجيات معرفية لغوية تساعد على إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم خاصة في الأطوار الابتدائية.
- ضرورة العناية بالنمو اللغوي للطفل قبل مرحلة التمدد الحقيقي وذلك بتوظيف أنشطة تعليمية تساعد على إكسابه مهارات التحليل والتنظيم والتركيب والفهم.
- إجراء مثل هذه الدراسات التحليلية على فئات ذوي صعوبات التعلم ومتلازمة داون المدمجين في الأقسام العادية.
- البحث عن برامج وأساليب للتكفل بكل صعوبات الفهم الشفهي لدى هذه الفئة وخاصة ما تعلق باللغة الشفهية.

المراجع

المراجع العربية:

- بوسنة، فطيمة ولعبودي، صالح، فعالية برنامج تعليمي قائم على القصة في تنمية بعض المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث) لدى طفل قبل المدرسة، مجلة ألف، المجلد 09، العدد 03، (2022).
- الزغلول، رافع النصيرو الزغلول، عماد عبد الرحيم، علم النفس المعرفي، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، (2012).
- سمارة وآخرون، سيكولوجية الطفل: النمو اللغوي عند الطفل، (2008).
- قاسمي، أمال وبوخدنة، منير، تكييف محور الفهم الشفهي الموجه للأطفال قبل التمدد من اختبار خومسي لتقييم اللغة الشفهية على البيئة الجزائرية، مجلة ألف، المجلد 08، العدد 02، (2021).

- شعباني، مليكة، دور تدريس الفهم الشفهي في تطوير مفاهيم اللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة السادسة من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الجزائر2، (2005).
- شلابي، زهير وساقني، عبد الجليل، النمو اللغوي والتواصل عند الطفل، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، المجلد10، العدد05، (2021).
- عدى، دليلة وبارة، سيد أحمد، أهمية الاختبارات اللغوية في تقييم اللغة الشفهية، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد04، العدد07، (2017).
- علوي، مولاي إسماعيل، الوعي اللغوي واستراتيجيات إدراك الجملة عند الطفل، مجلة الطفولة العربية، العدد40، (2009).
- قالي، جنات وجعلاب، محمد الصالح، تقييم استراتيجيات الفهم الشفهي لدى المتخلفين ذهنيًا بدرجة بسيطة-دراسة ميدانية بمراكز المتخلفين ذهنيًا لولاية أم البواقي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد10، العدد01، (2022).
- دحال، سهام، دراسة وتحليل استراتيجيات الفهم الشفهي عند الطفل المصاب بصعوبات تعلم القراءة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الجزائر2، (2005).
- ميرود، محمد، استراتيجيات الفهم الشفهي عند الطفل أحادي اللغة والطفل مزدوج اللغة، أطروحة دكتوراه منشورة؛ جامعة الجزائر2، (2008).
- زايري، نبيل، استراتيجيات المتابعة والتقييم لإنتاج الكلام وفق الفهم الشفهي لدى الأطفال ذوي الزرع القوقعي المدمجين في المدارس العادية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد27، (2016).

المراجع الأجنبية:

- karima Ferroukhi , **la comprehension orale et les stratégies d'écoutes des élèves apprenant le français en 2^{ème} année moyenne en algerie**, synergie d'algerie, N°4,(2009).
- anissa kabou lahmar, **l'acquisition du langage chez l'enfant** , university aix –en-provence, (2016).
- christel magali, **la comprehension orale chez l'enfant sourd : de lexplicite de l'implicite**, université elaud bernard , lyon1, (2008).
- Anne treisman, **search ,similarity, and integration of features between and within dimension**, journal of expirmental psychology, N°17, (1991).

-John Field, **Listening in the language classroom**, 1ed, combridge university press, (2008).

-Stephen Krashen, **Principle and practice in second language acquisition**, 1ed, Pergamon press inc, (1982).